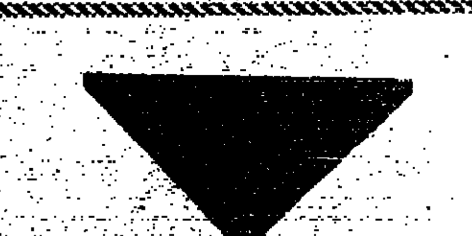
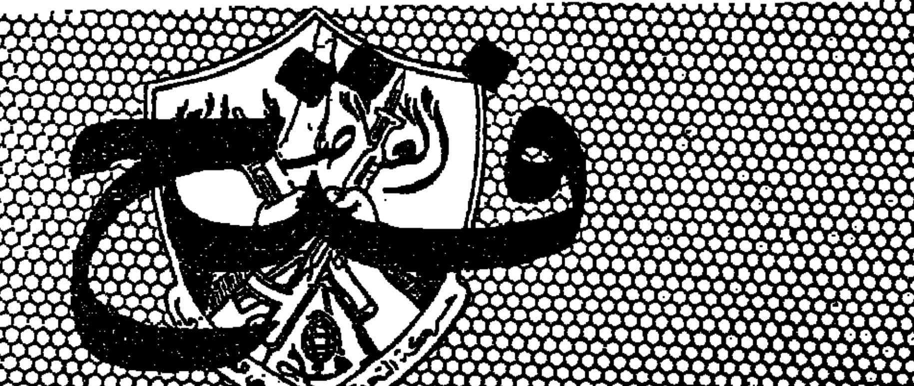
الجبهة الداخلية المتماسكة .. لا تقهر





فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ١١٩ الاربعاء ٢٨–١٠–١٩٧٠ الموافق ٢٨ شعبان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ـسان — تلقى الاخ ابو عمار البرقية التالية من سيادة
ـي انور السادات ردا على برقية التهنئة التي سبـق ان
ـبها الاخ ابو عمار لسيادة الرئيس السادات :
ـيد الاخ ياسر عرفات
اللجنة المركزية لمنظمـة

البقية ص ٣ عمود ٢

السيد الباهي الأدغم يعقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته عمان

المرحلة التي قطعناها ليست المرحلة الجوهرية النهائية التي يطمئن لها الضمير
قضيتنا أصبحت تحتل المنزلة الأولى أو الثانية من متناقضات هذا العالم
تصفية الأجواء تصفية تامة من شأنها أن تحقق وحدة الصف والتضامن
السيد الطيب السحباني يرأس لجنة المتابعة ولجنة المراقبة تواصل عملها برئاسة العميد أحمد حلمي

عمان — يغادر عمان متوجها الى تونس صباح اليوم السيد الباهي الادغم الوزير الاول في الحكومة التونسية ورئيس اللجنة العليا للمتابعة العربية .

هذا وقد عقد سيادته في الساعة الثانية عشرة من صباح أمس مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن حضره عدد كبير من مندوبي الصحافة العربية والاجنبية ومندوبي وكالات الانباء ، تحدث فيه عن أعمال اللجنة والمرحلة التي وصلت اليها أعمالها وذلك ضمن الكلمة التي القاها في بداية المؤتمر :

يسعدني أن اتحدث الى ممثلي الصحافة العربية والعالمية ، ومن خلالهم ومن خلال صحفهم ومن خلال أجهزة الاعلام أود أيضا ان اتوجه بصفة خاصة الى الشعب العربي في الاردن بأجمعه

معربا له عن عظيم ابتهاجي بما حققناه في مدة قصيرة بفضل المجهودات المشتركة بين اللجنة العربية العليا المشرفة على تطبيق اتفاقية القاهرة واتفاقية عمان وبين كل الاخوة هنا في الاردن سواء كانت حكومة جلالة الملك او الجيش او اخواننا المجاهدين في اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية . يحق لنا ان نسجل هذا الحدث التاريخي العظيم لاننا ندرك جميعا ما لهذا الجو الذي يسود الان المنطقة من اثر بعيد في النفوس والقلوب ، في صميم جوارحنا كعرب مؤمنين في قضية المصير ، ولاننا ايضا ندرك جميعا ابعاد هذه المأساة التي خرجنا منها ، وعندما اقول الى الشعب العربي في الاردن خرجنا منها بصيغة الجمع لاننا بالفعل نشعر جميعا انها قضيتنا ، قضية الامة العربية بأسرها ، واود ان اشرح من جديد الى الشباب الى رجال المستقبل على الاخص والى كل مناضل سواء كان في القوات المسلحة ، او في القوات الفدائية ، اود ان اشرح من جديد المعاني السامية التي ينطوي عليها هذا الحدث التاريخي ، خرجنا من مأساة قلت انها ربما في نظري ادهى وأمر المآسي التي عاشها العالم العربي منذ خمسين سنة ، قلت ذلك اقتناعا مني بأن الظروف المحيطة بهذه المنطقة والمخاطر والمضاعفات التي اقترنت بالظروف الاليمة التي عشناها في تلك المدن هي غريبة بالفعل في نوعها من حيث مفعولها ومداها ، واليوم وقد قطعنا بسرعة ربما تعتبر غير منتظرة المراحل التي كانت تبدو عسيرة وتبدو صعبة وهي اولا وقف اطلاق النار ، اقرار الامن ، واستتبابه بكامل انحاء الاردن

ان هذه المراحل التي قطعناها بشيء من السرعة وحققنا فيها ما قد كان يظن البعض انه من المستحيل ان يتحقق في مثل هذه الظروف والعواطف والمشاعر على ما هي عليه اذ ذاك من توتر اعتقد ان هذه المرحلة ولو كانت اساسية انما هي ليست المرحلة الجوهرية النهائية التي يطمئن لها الضمير ، نعم ، لنا ان نطمئن على الحياة والرجوع الى الحياة العادية ، هذا ما يشاهده الجميع في شوارع عمان ، كان في السابق تتوارد علينا الرسائل والوفود من مختلف اقسام وأجزاء الاردن ، نحن نشعر لا محالة بان هذا الشعب اللطيف المحبب الى القلوب المضياف العزيز علينا والله يستاهل ان نبقى معه وان يظل المقام هنا بين اخواننا حتى نعيش معهم ونشاطرهم افراحهم في هذا النصر ولنشاطرهم ايضا ما يشعرون به من ثقل الواجب وخطورة الموقف وما يتعرض اليه هذا الشعب في ابنائه وفي حياته الجماعية والعائلية ، كذلك نشاطره ما ينبع عنه من طاقات ومن بطولة ومن قدرة على خوض المعركة الحاسمة معركة الكرامة ومعركة تحرير الوطن السليب لكن لكل عمل خصوصه الاعمال التي تعتبر من الاعمال المشتركة بين الدول واللجان المنبثقة عن قرارات ، هناك تقيد لا مناص من ان يتقيد به الانسان ، ولا بد ان تكون المهمة لها مراحل وأن تجتازها وتسهل اجتيازها حتى يتيقن الراي العام والسكان وجميع من يهمه الوضع في هذه المنطقة من المكاسب التي حققناها والتقدم الذي حصل بهذه المدة الاخيرة ، الحياة رجعت الى طبيعتها الى حد بعيد ، اليقين الد الذ بين الجميع بأن ليس هناك اي احتمال لان يستأنف شيء يشبه من قريب أو من بعيد المأساة التي عشناها في الاشهر الماضية ، التدابير اللازمة اتخذت والاجراءات

العملية التي من شأنها أن تمكن للدولة ممارسة سيادتها دون غيرها من السلطات السياسية أو المعنوية ، اتخذت كذلك القواعد اللازمة للاشتراك في العمل ورعاية المقاومة والعمل الفلسطيني والكيان الفلسطيني ، هذا الحدث التاريخي العظيم الذي

البقية ص ٣ عمود ٣



مسؤول كبير في وزارة دفاع العدو الصهيوني يقول :
إسرائيل تنفق ٤ ملايين دولار يوميا لشؤون الدفاع

تل ابيب — قال مسؤول كبير في وزارة دفاع العدو أمس أن اسرائيل تنفق حوالي أربعة ملايين دولار يوميا على شؤون الدفاع .

وقد ادلى جنرال الاحتياط زفي زور وهو مساعد وزير الدفاع بهذا التصريح في مقال اعد للنشر في مجلة شخيكيم المختصة بصناعة الطيران .

وقال ان اكثر من ربع مجموع انتاج البلاد القومي مخصص للدفاع اي بنسبة تفوق مثيلتها في الولايات المتحدة بضعفين ونصف الضعف .

والجدير بالذكر ان نفقات العدو الدفاعية ترتفع بشكل ملحوظ وضد كل توقعات ومخططات العدو .

وفي أعقاب حرب حزيران وعندما استأنف ثوارنا ضرباتهم كان أول رقم اعطي مليون ونصف كنفقات دفاع ثم ارتفع في منتصف العام الماضي الى ثلاثة ملايين ليرتفع اليوم الى اربعة ملايين .

لقاء بين الباهي أدغم واللجنة المركزية

عمان — التقى السيد الباهي الادغم مساء أمس بأعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تمت مناقشة عدد من الامور الهامة المتعلقة بمهمة اللجنة خصوصا الوضع في الشمال .

صحيفة عربية تدعو لمقاطعة أمريكا

دعت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في مقال افتتاحي لها تعليقا على الانباء الاخيرة عن بيع الاسلحة الامريكية لاسرائيل ، هذه الاسلحة التي تمكن العدو في الارض العربية وتلحق الهزائم بالمواطن العادي بينما يكتفي الزعماء بالخطابات مع العلم ان النفط العربي ما زال يتدفق على امريكا والاسواق العربية ما تزال مفتوحة أمام البضائع الامريكية

●★●

اشتعال النيران في محرك طائرة بوينغ ٧٤٧ بمطار لندن

لندن — اشتعلت النيران في محرك احدى طائرات الجامبو التابعة لشركة بان اميركان الاميركية اثر ملامسة الطائرة لارض مطار هيثرو بلندن .

وقال متحدث باسم الشركة ان ركاب الطائرة القادمة من لوس انجلوس وعددهم ٨٠ قد تم اجلاؤهم من الطائرة الضخمة من طراز بوينغ ٧٤٧ عن طريق ابواب الطوارىء ولكنه لاتوجد بينهم اصابات خطيرة . وقد قام رجال الطوارىء في المطار باخماد النار باستخدام الرغويات .

الفهود السود يؤيدون الثورة الفلسطينية ويشجبون التدخل الامريكي في المنطقة

الجزائر — اعلن السيد الدريج كليفر مسؤول الاعلام في

البقية ص ٤ عمود ٥

اتحاد العمال العرب يقرر دعم الثورة الفلسطينية ..

القاهرة — ناقش المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في جلساته التي تعقد بالقاهرة موضوع دعم الثورة الفلسطينية المقدم من قبل اتحاد عمال فلسطين واستعرض كذلك التقرير الذي قدمه الدكتور فوزي السيد أمين عام الاتحاد بشأن خطة العمل في المرحلة القادمة لشرح أبعاد القضية العربية .

ومن المقرر أن تعلن قرارات وتوصيات المجلس صباح اليوم ..



هكذا تستقبل جماهيرنا جريدتها

أين بائع « فتـح » ؟!

رأينا

الثورة والدولة
بين
الايجابية والسلبية في التنفيذ

ـمت بعض الصحف الامريكية والبريطانية اتفاقية اطلاق النار المبرمة في القاهرة وعمان بأنها « صلح الورق » اي انها تريد ان تقول بأنها اتفاقية لن تنفذ .

ـن هناك من يصف الصحف والاذاعات الغربية ـوعية والصدق في نشر الاخبار ولكن الفاهم لحقيقة ـر الاستعماري العالمي ولحقيقة أجهزة الاعلام في ـدان الاستعمارية يلاحظ حقيقة واضحة أن هذه ـحف وتلك الاذاعات تعمل دوما الى الايحاء نحو اتجاهات ـط بمصالحها وتتناقض مع مصالح الشعوب وخصوصا ـوب العالم الثالث وبشكل خاص مصالح الجماهير في ـقة الشرق الاوسط . ان هذا القول ليس تجنيا او ليس ـد الهجوم وانما لان حقيقة التناقض القائم بين ـل الاستعمارية ومصالح الجماهير العربية يجعل من ـتحيل على وسائل الاعلام الاستعمارية ان توحي للقارىء ـي بما يتفق مع مصلحة شعبه . قد يقال ان الصحف ـبية ليست مكتوبة باللغة العربية ، اي ان الجماهير ـبية لن تقرأها وبالتالي فانها لن تتأثر بها . ولكن ـقع غير هذا اذا ادركنا النقاط التالية :

١ — ان الحكومات الامبريالية تعبىء شعوبها بواسطة ـائل اعلامها لتبرر الاعمال التي ستقوم بها هذه الحكومات ـج بلدانها .

٢ — اننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ـ اصبحت الكلمة التي تقال في مغارب الارض يسمعها ـ يعيش في مشارقها وان اذاعات الدول الاستعمارية ـع ماتريده بأكثر من لغة لتسمع الشعوب بلغتها ما ـمعه او يقرأه اهل العلم بلغة هذه الدول ، وان هناك ـف محلية تنقل اقوال الصحف الاستعمارية على ـل نقل الخبر « ؟ » أو الامانة الصحفية « ؟؟ » .

٣ — ان هناك مسؤولون في كل مكان يتابعون قراءة ـبار والمقالات العالمية وبالتالي يتأثرون بها سلبا او ـابا حسب مواقفهم المبدئية والسياسية والمصلحية .

ـعندما قالت الصحف الغربية ان اتفاقيات وقف النار اتفاقيات على الورق ، لم تقل من الذي سينقض هذه ـاقيات ويمنع من تطبيقها على الواقع .. لماذا .. املا ـن تظن الثورة بأن الدولة لن تنفذ الاتفاقية واملا في ان ـ مزيدون تطبيق الاتفاقية في الدولة بأن الثورة لن تنفذ ـاقية .

ونتيجة لذلك يتحرك اصحاب الاهواء المنحرفة والاطماع ـسة ، وكل من لا يريد الخير لشعبه يتحرك ليبذر ـر الشك والخوف من ان وقف اطلاق النار لن يستمر وهنا لا بد ان نقول لهؤلاء :

ان الاتفاقية ، اي اتفاقية هي تعبير عن ارادتين اتفقتا ـ امر معين لتحقيق هدف معين .

والثورة الفلسطينية عندما وافقت على ايقاف اطلاق النار ـبما وقعت على اتفاقيات وقف اطلاق النار ، فانما فعلت ـ تعبيرا عن ارادتها التي وافقت على ذلك لتحقيق هدف ـ المذابح بين الشعب الواحد ولتحويل جهد الجميع الى ـدو الاساسي .

والارادة الحقيقية الصافية لا يمكن الا وان تقترن بنية ـافية والتزام كامل بتنفيذ ما اتفقت عليه ، والثورة لا يمكن ان تكون صادقة والا لما كانت ثورة وتجربة الثورة ـلسطينية تثبت بوضوح انها تحافظ على كلمتها وعهدها ـرف توقيعها .

لذلك ، فان الثورة ستلتزم بتنفيذ الاتفاقية وهنا لا بد من ـول بان هناك عناصر من خارج الثورة لا ترى تنفيذ ـتفاقية وهذا يجعل العناصر

البقية ص ٢ عمود ٢

الثورة والجماهير

النتائج المترتبة عن الممارسات النضالية للثورة ، هي المقياس لصحة الخط السياسي والشعارات والمواقف التي تتبناها الثورة ، والتجارب الصعبة هي المحك الحقيقي لتعميق هذا الخط ،وخلالها ايضا تبرز جوانب القوة والضعف داخل الثورة وعلى الحركة الثورية دائما ان تقوم بمراجعة جدية ومحاسبة دقيقة ، للتركيز على الجوانب الايجابية التي تمخضت عنها ، لتحويلها الى اسس لتجاوز السلبيات والاخطاء.فخلال المسيرة تبرز اتجاهات قد تؤدي الى عدم تحقيق المهمات النضالية . ويجب شن النضالات ضد مثل هذه السلبيات . كمايجب تحليل الظروف التي نشأت خلالها، واستنباط القوانين لعدم الوقوع فيها مرة ثانية .

وتجارب الشعوب مليئة بالمواقف الخاطئة ، التي ادت في كثير من المجالات الى القضاء على الوضع الثوري في اقليم من الاقاليم او في منطقة من المناطق . ففي الصين مثلا وخلال فترة النضال لاقامة السلطة الحمراء في منطقة خونان نهج الحزب نهجا خاطئا . ورفع شعارات «فوق يسارية» ادت الى عزل فئات من ابناء الشعب . بل ادت الى ضمهم الى صفوف القوى المعادية ، مع انه كان بالامكان كسبها او تحييدها . وقد ادت هذه السياسة «فوق اليسارية» الى القضاء على السلطة الثورية في المنطقة . وقد قام الحزب بعد ذلك بمراجعة انتقد فيها الشعار مرجعا ذلك الى نقص في التجربة النضالية

وعلى الصعيد التنظيمي ايضا، تبرز عناصر من القاعدة ، ثورية، وشجاعة اثبتت خلال القتال مقدرتها غير المحدودة على التضحية والنضال . ومثل هذه العناصر يجب اعادة النظر في وضعها التنظيمي . لان المقياس الذي كانت تقاس به القدرات قد اختلف عنه في الايام العادية . اما الان فالثورة تملك مقياسا جديدا تستطيع من خلاله ان تقيم المناضلين . هذا المقياس هو العمل الجاد الدؤوب والتضحية والشجاعة والانضباط.

فكما ان هذه التجارب تظهر الكوادر الجيدة فهي ايضا تعري الجبناء والانتهازيين والمتخلفين ويجب الحذر الشديد من هؤلاء . لانهم سيتخذون من التطرف والمزايدة ذريعة لتغطية فشلهم ، فمنهم من سيرفض وقف اطلاق النار واخرين سيكيلون الاتهامات جزافا وعن خلال هذه المراجعة نستطيع ان نحول التضحية والاقدام والشجاعة الى تقاليد نتمسك بها خلال مسيرة الثورة .

تحقيق من غزة

شباب المعسكرات نادرًا ما يتحدثون عن عملهم الحقيقي وإذا فعلوا فعبر وسط...

(آس ديناري) تعني أن عميلا بالقرب.. في نفس الليلة كان قد انتهى العميل تماما

الأطفال يلقون المسامير والحجارة أمام سيارات العدو المذعورة بعد انفجار (البرتقالة)

— ٢ —

وحين يلقي احد الشباب (برتقاله) متفجرة فسكان المخيمات الثلاث (البريج ، النصيرات ، المغازي) وكذلك سكان مخيم جباليا، جميعهم يعلمون بامر الانفجار ويتفاعلون معه .. فلحظة وقوع اي انفجار تنطلق داوريات العدو من كل مكان باتجاه المدينة مارة بالمعسكرات . هنا تبدا اللعبة المفضلة عند الاطفال والشباب على السواء .. الاطفال يلجاون الى القاء المسامير في الشارع لتعطيل عجلات السيارات اخرون يضعون حجارة كبيرة حتى تتخطاها السيارة لابد ان تبطىء يتمتعون برؤية جنود العدو وهم في حالة ذعر شديد ، اكفهم متشنجة على اسلحتهم وتبدو اجسادهم وقد بدت اقصر من المعتاد وتعود بعد لحظات الامور الى ماكانت عليه انتظارا لاخبار غزة .

والشباب في معسكرات اللاجئين في القطاع لايختلفون عن زملائهم في هؤلاء الشباب تختلف قليلا عن تلك التي ينفذها شباب غزة . معظم هؤلاء الشباب يمتلكون الى جانب البرتقال المتفجر ، رشاشا جريبا يحتفظ دائما بمخبأ امين لايخرج منه الى مخبأ اخر اكثر امانا .

الشيء الرائع . ان هؤلاء الشباب ، يتحدثون عن اشياء كثيرة ، عن النساء ، والبحث عن العمل ، ومحاولة البحث عن غداء جيد ذلك اليوم عند احدهم ، ثم ينصرفون الى ورق اللعب او طاولة الزهر . ولكنهم نادرا مايتحدثون عن عملهم الحقيقي واذا فعلوا فيكون عبر اصطلاحات لايمكن ان تثير اي شبهة . فكلمة (آسي ديناري) كانت تعني ذات يوم ان احد عملاء العدو قد وصل الى المعسكر، في تلك الليلة كان هذا العميل قد انتهى تماما .

العمليات التي تتم داخل هذه المعسكرات تكلف جهدا كبيرا ،فاولا لابد من استدراج الداورية الى داخل المعسكر ومعنى هذا دخولها ضمن حلقة متصلة من شوارع ضيقة متقاطعة لتعقب الفاعل او الفاعلين ، وهذا دفع العدو الى العمل على شق شوارع واسعة في المعسكرات وتحاشي المرور في غيرها

ومنطقة المعسكرات الثلاث تشهد دائما الكثير من العمليات الليلية حيث ينشط ثوارنا ليلا في عمليات زرع الالغام وعمل كمائن شرقي المغازي والبريج حيث تنشط حركة سيارات العدو بين عدد كبير من المستعمرات الواقعة في هذه المنطقة.

ومعارك هذه المنطقة عجيبة بالفعل ..فاما ان تستمر المعركة بضع دقائق يتخللها القضاء على الداورية ثم المباشرة في الانسحاب أو تستمر ساعات طويلة قد تصل الى خمسة عشر ساعة كما حصل بالنسبة لمعركة وقعت بجوار دير البلح .

السبب في ذلك ، انه في جميع الحالات تقريبا يتم القضاء على الداورية في خمس دقائق ، ولكن في بعض الاحيان ولحظة بدء المعركة تكون في القرب سيارات للعدو تتجه على الفور الى مكان المعركة ،وتعمد الى تطويق مكان المعركة او يعمد العدو احيانا الى نقل نجدات فورية

الى مكان المعركة بواسطة طائرات الهليوكبتر وهنا لا بد للشباب من الاشتباك ويطول الاشتباك احيانا ولكن في كثير من الاحيان يندفع بعض الثوار حتى اولئك الذين لايعرفون شيئا عن العملية يندفعون بحذر الى مكان المعركة وفي كثير من الاحيان افلحوا في كسر الطوق من حول الشباب ويعودون بهم ، ويحملون جرحاهم ايضا .

وتكاد مشكلة الجرحى ان تشكل ماساة في بعض الاحيان ، ولكن بدأ الشباب يتدربون على الاسعافات الاولية ويتدبرون امر اي جريح حتى تامين الطبيب له ، وهذه ايضا مهمة ليست بالسهلة بالفعل .

وماذا عن امهاتنا واخواتنا في القطاع .. بكلمة .. هن بطلات ، اليست بطلة الام التي لم تر اولادها منذ اكثر من خمس سنوات . والتي تستقبل خبر استشهاده بترديد كلمات .. الحمد لله على كل حال .. واذا اردنا ان نتحدث عن حكايات البطولة التي ابدتها بعض امهاتنا واخواتنا خلال الاعوام الثلاثة الماضية فان هذا يبدو سابق لاوانه فامامهن الشيء الكثير الذي سيصنعنه .

الذين يعودون من الضفة الشرقية بعد التصريح لهم بزيارتها يثيرون الكثير من الاهتمام فغالبا مايعودوا وقد قابلوا اكبر عدد من الاقارب والاصدقاء ويكونون محملين بالسلامات والاشواق . وفي الجانب الاخر فان رجال استخبارات العدو وعملائهم يهتمون كثيرا ويحللون كل كلماتهم

وعلى ذكر العملاء ... يقبل العمل مع العدو بلا شك لانه يحكم على ... سلفا يجري اغتياله ... شديدة ، بعد الانذار ثم تجري التصفية بمعالجة مثل هذه ... وليس ادل على ذلك احدى العمليات ... تمت فنقلت الى المستشفى بغزة وتبعها احد ...

بعد كل عملية .. العدو يقوم بحملات تفتيش والاسلحة دائما في امان

العدو يستولي على ٥ آلاف دونم من اراضي قلنديا

ضمن سلسلة طويلة من عمليات الاستيلاء على الارض

● قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بالاستيلاء على مايزيد عن ٥ الاف دونم من اراضي بلدة قلنديا وذلك من أجل اقامة اربعة معمرات في تلك المنطقة التي كان يستخدمها السكان العرب للزراعة وتعود ملكية تلك الاراضي للسادة التالية اسماؤهم :

محمد سعيد حمد ، فواز سعيد حمد ، محمد احمد عوض الله، جودت مصطفى سعيد محمد سعيد، محمد حسين عقل .

وتاتي عملية الاستيلاء هذه ضمن سلسلة طويلة من عمليات الاستيلاء على الاراضي دأب العدو على القيام بها منذ حزيران ١٩٦٧

وقد شملت عمليات الاستيلاء قسما كبيرا من اراضي القدس وبيت حانينا وشعفاط والشيخ جراح بالاضافة الى الاستيلاء على عدد من قرى رام الله بعد ازالة كل بيوتها .

شامخة دائما بنادق الثوار .. وستبقى اللغة الحاسمة ضد الاعداء

امريكا تؤيد تمديد وقف ا...

الامم المتحدة — اعربت غولدا مائير رئيسة الوزارة الاسرائيلية ووزير خارجيتها ايبان ومندوب اسرائيل في الامم المتحدة اعربوا عن تحفظات اسرائيل الشديدة ضد مشروع القرار الذي تحاول الجمهورية العربية المتحدة تقديمه الى الجمعية العامة .

وقالت غولدا مائير في مقابلة اذاعها راديو جيش العدو ان احباط مشروع القرار المصري يتعلق بمدى نشاط المندوب الامريكي .

واوضح يوسف تكواع بانه في حالة موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع القرار المصري — السوفياتي فان اسرائيل ستقيم من جديد موقفها من مبادرة السلام الامريكية وموافقتها المشروطة لمحادثات الدكتور يارينج .

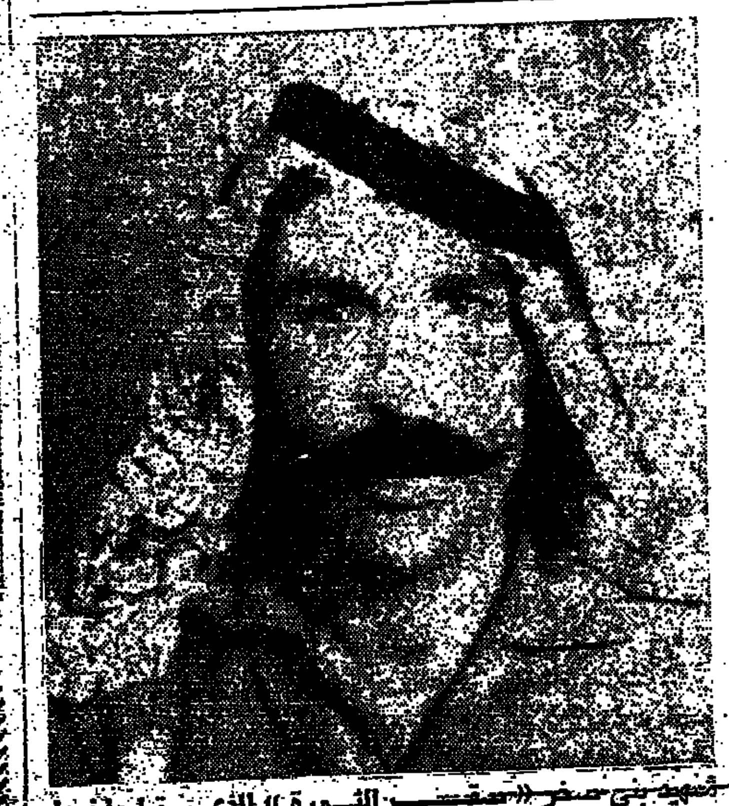
وتفيد الانباء الواردة ان مشروع القرار المصري يتضمن خمس فقرات هي حظر ضم مناطق عن طريق الحرب والدعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن والاعراب عن التاييد الكامل لجهود الدكتور يارينغ والدعوة الى استئناف الاتصالات مع يارينج والطلب الى اوثانت بتقديم تقرير كامل بعد مرور شهر عن نتائج مشروع هذا القرار الجديد وتنفيذه

وفي نفس الوقت اعلنت الولايات المتحدة امس انها مستمرة في المطالبة باصلاح ماسمته بانتهاكات مصر لاتفاقية وقف اطلاق النار كشرط لاستئناف المحادثات بين اسرائيل والدول العربية تحت رعاية الدكتور يارينج .

كما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن اول امس ان الولايات المتحدة تؤيد تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط الى ما لا نهاية كخطوة نحو تعزيز احتمالات الحل السلمي

محاكمة ٤ مواطنين في الخليل ..

الخليل — اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في الخليل احكامها على اربعة مواطنين باحكام مختلفة بتهمة الانتماء للثورة ، فقد حكم على المواطن علي محمد القاضي بالسجن ٧ سنوات ونسف منزله ، وحكم على كل من المواطنين عارف محمد عبدالرحمن الهديبي وجمال مصطفى على الحج ومحمد عبد الله ابو الريش بالسجن ٣ سنوات .



الشهيد بني صخر «صقر الثورة» الذي سقط داخل ارضنا المحتلة

اعتقالات ومحاكمات وابعاد في نابلس

نابلس — شهدت مدينة نابلس عدة عمليات اعتقال ومحاكمات وابعاد في الفترة الماضية فقد اعتقل ثلاثة مناضلين بالقرب من بيت فوريك منهم محمود طلال خالد زغلول . كذلك اصدرت المحكمة العسكرية بالمدينة حكما بالسجن لمدد مختلفة على ٦ مواطنين منهم المواطن عربي علي حسين الاصفر من الوحدات وحكم عليه مدى الحياة . كذلك تم ابعاد كل من المواطن عبد الرحمن احمد سعيد الذي اعتقل في ٤—٦—٦٩ وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات ، والمواطن محمد حامد التيتي وكان قد حكم عليه بالسجن ٤ سنوات .

●★●

غلاء المعيشة في اسرائيل

تل ابيب — كلفت اللجنة المركزية في الهستدروت دائرة التنظيم المهني بالنظر في المطالبة بدفع علاوة الغلاء المتفشي وارتفاع معظم اسعار السلع الاستهلاكية ، وصرح السكرتير العام للهستدروت بان تكديس الاموال وكذلك تهريبها الى الخارج من المشاكل التي تواجه الحكومة كذلك فان اسعار بعض السلع ارتفعت ارتفاعا خياليا وخاصة في المناطق البعيدة عن مراكز المراقبة وفي القرى العربية ، وان السوق السوداء تنتشر في كل مكان دون ان يحرك المسؤولون ساكنا .

واعلن أن لجنة مراقبة الاسعار قد اوصت باتخاذ الاجراءات المشددة ضد كل من يرفع الاسعار.

—★—

اضراب عمال الصيانة

اللد — تعطلت عملية نقل الركاب على شركة طيران العال بمطار اللد وذلك بسبب اضراب عمال الصيانة في الشركة ، وبالتالي فانه سيتم نقل حوالي ٦٠٠ راكبا على متن طائرات تابعة لشركات طيران غير شركة العال .

اعتقالات واسعة للعمال ورؤسائهم في ارض المحتلة

تل ابيب — ذكر راديو العدو بانه تم اعتقال ثمانية من رؤساء العمل ومائة وثمانون عاملا من سكان المناطق المحتلة وان هذا قد تم بمساعدة افراد الشرطة من القسم الخاص حيث يجري التحقيق معهم بحجة انهم يعملون بصورة غير قانونية .

●★●

رجال الاطفاء يهددون بالاضراب

تل ابيب — هدد اتحاد رجال المطافىء في اسرائيل باعلان الاضراب عن العمل اذا لم يوقع عقد عمل جديد مع الحكومة يضمن لهم تعديل اجورهم المهملة منذ سنوات .

●★●

بريطانيا تساهم في حملة الجباية لاسرائيل

تل ابيب — ذكرت بعثة بريطانية تزور الارض المحتلة بغرض التعرف على الوضع المالي بان بريطانيا ستساهم في انجاح حملة الجباية التي ستنتظم في الشهر القادم لصالح اسرائيل في بريطانيا وانها ستوقف جميع النشاطات الاخرى مساهمة منها في اتاحة الفرصة لجمع الاموال اللازمة لتغطية حاجات اسرائيل الملحة .

لماذا طائرة الجنرالين فوق الاتحاد السوفييتي

موسكو — بعث الاتحاد السوفيتي بمذكرة الى تركيا طلب فيها ان تعلن الحكومة التركية ان طائرة السلاح الجوي الاميركي التي كانت تقل الجنرالين الامريكيين والتي هبطت في الاراضي الروسية قد انتهكت المجال الجوي للاتحاد السوفياتي يوم ٢١ اكتوبر عن عمد وليس بطريقة عرضية . وان هذا الانتهاك مرتبط بالسياسة التي تنتهجها اميركا في انشاء قواعد حربية اميركية في اراضي البلدان المجاورة للاتحاد السوفياتي .

واوضحت المذكرة ان الاوساط العسكرية الاميركية تقوم وفقا لمشروعات حلف الاطلنطي العدوانية في استخدام اراضي تركيا للقيام بعمليات استطلاع وغير ذلك من الاعمال العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي وبلدان الشرق الاوسط.

وجاء في المذكرة السوفياتية ان حكومة الاتحاد السوفياتي تلفت نظر الحكومة التركية الى ضرورة الحيلولة دون قيام الطائرات الاميركية التي تنطلق من الاراضي التركية بانتهاك المجال الجوي السوفياتي .

رأينا — بقية

الاخرى التي وقعت والتي يعني توقيعها التزامها بما وقعت عليه يجعل هذه العناصر أمام مسؤولياتها وجها لوجه ، فبمقدار ما تلتزم بارادة المرافقة ووفاء الالتزام بمقدار ما توقف العناصر التي تلعب بالنار او تلك التي تحاول ان تصطاد في الماء العكر ، توقف هذه العناصر عند حدها فيستقيم الأمر ويعيش الشعب في جو من الامن والحب منطلقا من ذلك كله الى توحيد طاقاته وتوجيهها مع كل اصدقائه الى العدو الصهيوني الذي يحتل ارضنا ووطننا .

وعندها .. يمكننا القول بأن الصحافة الغربية والاذاعات الغربية ، رغم كل وسائلها التحريضية ، فشلت في تحقيق أهدافها لان الشعب كان اكبر منها ولان الاوفياء لهذا الشعب كانوا اكبر منها ولان الشرفاء الملتزمين باتفاقياتهم كانوا اكبر منها .

من وراء القضبان

قلت لمحدثي العائد من الاسر : هل تذكر لي بعضا من ا... الثورية التي الغت ماتوصل اليه العدو من نتائج ؟

قال : نعم ، خذ مثلا ثائر مناضل اسره العدو لشبهة قوية وتعذيب طويل لم يصلوا الى نتيجة ثم لاحقوه وراقبوه وبعدما بدأوا يطمئنون الى انه انتهى كثائر ، عندما ... هذه القناعة وكفوا عن الملاحقة اكتشفوا فجاة انه لم ... الثورة منذ ان التحق بها حتى وهو في السجن كان يقوم ... ثورية وبعدما افرج عنه تطورت اساليبه في النضال حتى العمليات التي كان يقوم بها انما كانت تنفذ بعد استدعائه ... انتهاء مقابلته بلحظات واحيانا قبل موعد الاستدعاء او القا... بلحظات وماأكثر ما كان العدو يسال هذا المناضل عن ... هو بها اي المناضل ولكن الدلائل لاتشير لا من بعيد ولا من ... لان العمليات كانت متقنة زمانيا ومكانيا . واكثر من هذا ... مناضل اخر يقوم بالعملية ويساهم في عملية الاتقاء والسب... (طبعا) على من قام بالعملية من (المخربين) ابعد كل هذا ... العدو ان باستطاعته ان يفهم من نحن ؟ انه عندما يتوصل ... الفهم فلا شك انه يقرر الرحيل عن بلادنا فورا . ان العد... وهو الي تمطي في تفكيره تجريبي في وسائله وهو ان استطاع ... النفسية بعض حكامنا فهو بلا شك حتى الان اعجز من ان ... جماهيرنا ، جماهيرنا الثائرة .

قلت : على ذكر النفسيات وفهمها هل استطعت اثناء الاسر ... نفسية الحراس والمحققين الصهاينة؟ قال محدثي : لااستطيع ... انني استطعت ان افهم هذه النفسيات بحيث يكون فهمي هو الفه... ولكني استطيع ان اعطيك بعض ملامح لاحظتها على هذه ال... ملامح قد تعطي بعض جوانب الحقيقة ، حقيقة نفسية عد... نحن في امس الحاجة الى فهمها .

قلت : نعم ...

قال : ان الذي لاحظته ان هنالك اختلافا بين تفكير الجنود ... وبين تفكير ضباطهم فالجنود يتميزون بالسذاجة والبسا... العفوية وهم يرددون عبارات حفظوها عن ظهر قلب عن ... الفدائيين او كما يسمونهم (المخربين) ومجمل هذه العب... انها عدائية ولكنها ملفقة يتلبسها اشتراك الغالبية العظمى في ... اما انصاف المتعلمين منهم فهم يحفظون عبارات عما يسمى ... (اسرائيل) ولايعرفون او لايريدون ان يعرفوا ان فلسطين للقلة ... ان غالبية الفلسطينيين غالبيتهم العظمى من العرب اما ... الذين وفدوا الى فلسطين يستعمرونهم ليسموا فلسطينيين وليسو... اما الضباط الصهاينة فهم يتحفظون في كلامهم ... تحدثون ولهم مع كل اسير لغة حسب ثقافته ووعيه الا انهم ... لعموم وخاصة صغار الرتب منهم (مجانين قومية) وهذا التعبير ... عن عندي وانما منهم انفسهم . اما القادة ، قادة الصهاينة الكب... فهم اكثر من غيرهم ادراكا للخطر خطر تطور الثورة الفلسطينية ونموها ، خطر تدمير للكيان الصهيوني المصطنع في المنطقة

يا جماهير شعبنا العظيم

حتى تقفوا على حقيقة الاحداث التي تمر بها ثورة...

● اقراوا جريدة «فتح»

● استمعوا لاذاعة صوت العاصفة

● استمعوا لاذاعة صوت فتح الناطقة بلسان اللجنة المركزية

قضية ثورية

يعتقد البعض ان عملية النقد والتصحيح عندما تبنى على اساس الاعتراف بسلبيات مرحلة ما لخلق بديل ايجابي في المرحلــة التالية تعني ضعفـــا في الثورة وبالتالي يتسبب عنها ان تصاب هيبة الثورة بالاهتزاز وان تتعـرض شخصيتها للانهيار •• ويعتقد بعض اخـر ان عملية النقد والتصحيح اذا ماكانت كبيرة او بصورة علنية انما تشكل مظهرا من مظاهر الضعف في الثورة وتكوينها الكلي ••

الا ان هذا المفهوم لعملية النقد الذاتي غير صحيح مطلقـا ، وهو خاطىء من اساسه لانه :

١ — يعجز عن تصور طبيعـــة الثورة من حيث انها جهاز منظم •

٢ — يعجز عن فهم وادراك طبيعة العلاقات التي تـــربط الثــورة بالجماهير التي قامت من اجلها •

فالثورة من حيث جهازها الاداري والتنظيمي لاتعني القدسية والمثالية، وهيبة الجهاز الثوري لا تكون خانلا شرعيا يعترض مصلحـة الثــورة الحقيقية وفائدتها الاكثر عمليــة ، فليس المهم ان نحافظ على هيبة ما في الوقت الذي يكون الاهم فيه ان نحافظ على تمتين وتعضيــد قــوة الثورة الفعلية والعملية ••

والثورة كذلك تختلف في طبيعة العلاقات التي تربطهـا بجماهيرها عن ارتباط هذه الجماهير بشركة او بمؤسسة ما ، لانه في الوقت الــذي يكون فيه هدف المؤسسة الصناعية مثلا بيع منتجاتها لتحقيـق اكبـر قدر ممكن من الربح دون اعتبـار لصالح الطرف الاخر — الجماهير — مستخدمة في ذلك ادارات الدعاية والعلاقات العـــامة لتلعب دور الترويج والدعاية بمختلف الوسائل المقبولة وغير المقبولة ، ، اي في الوقت الذي تكـــون فيه علاقات المؤسسة الصناعية بالمجتمع المحيط علاقة استغلال مباشر وغير مباشر مغلفا باوراق السلوفان •• فان الوضع بالنسبة للثورة يختلـــف لان جهاز الثـــورة لايستطيع ان يساوم الجماهير على تحقيـــق المبادىء التي يعمل معهذه الجماهير لتحقيقها ، فالجماهير تملك قدرة فائقة على تقييم كل منجزات الجهاز الثوري بل وتقييم الجهاز الثـوري ذاته ، ولاتجدي معهـــا اساليـب التغليف والتزويق والدعاية ••

وفي هذا المجال يجب ان ندرك انه يجانب كل عملية نقد اوتصحيح تقوم بها الثورة او اجهزتها في اي مجتمع تظهر باستمـــرار حملات التشكيك الـــتي تقودها القـوى المضادة للثورة من ناحية وتساهـم فيها القوى الاتكالية وانتفاعيـــو السلبيات من ناحية اخرى ، ويكون السلاح الرئيسي في هذه العمليــات عادة الاشاعات ••

ومن هنا يتحتم علينا في مختلف مواقعنا الثورية ان نتصدى لهـذه الاشاعات التي يعمد غير الثوريين الى بثها وترويجهـا للنيـــل من الثقة الجماهيرية بالثورة ••

ويبقى ان نؤكد اخيـــرا للذين يشككون في قيمة النقد والتصحيح كمظهر قوة في الثورة لا ضعف ان مغالطتهم هذه غير مقبـولة فمتى كانت عملية استئصال اللوز مثـلا دليل ضعف في حين تناول اقـراص وحقن التسكين دليل قوة للمريض؟

«الطريق إلى الحرب الشعبيــة في معركة المصير العربية»

الحرب الشعبية هي الرد الوحيد في معركة المصير ، وهي الـــتي بامكانها تصعيد الصراع مع العدو الاجنبي وتخطيه لتحرير الانســان العربي من كافة وجوه الاستغــلال والعبودية •• ولا بد من القول ان هذه الطريق تفترض تعبئة كافـــة الجماهير في جبهة وطنية متراصــة تستطيع ان تقود النضال حـــتى النهاية •

ان التاريخ يعطينا امثلة عديدة عن فرص ذهبية وظروف مثاليـــة لقيام مثل هذه الجبهة التي تنطـلق من كونها جبهة وطنية للكفاح ضد القوى الاجنبية ثم تطور خـــلال النضال لتصبح التنظيم الثــوري الذي يحقق التغييرات الثورية في داخل المجتمع بل وفي داخـــل كل مواطن في المجتمع •

تلك هي حالة الصين في صراعها مع اليابان ، ويوغوسلافيا في حرب الانصار ضد النازية وكوريا فـــي كفاحها ضد الشركات الاستغلالية وفيتنام في حـــرب التحرير ضد اليابان وبعدهم الفرنسيين واليوم ثروة القوى الامبريالية الامريكية•

ان هذه التجارب الناصعـــة في تاريخ الشعوب تقول بوضوح ان الخطر الاجنبي يدفع كل افـــراد الشعب ، وبالـــذات الجماهير الشعبية الى الشعـــور بالتحـدي المصيـــــري والى الاحساس بمسؤولياتها •• بل وباهمية كـل انسان في المجتمع في نجاح الثــورة التي هي ثورة الجماهير قبل كـــل شيء •• فتنطلق الجماهير الشعبية متدفعة في العطاء وكلها ثقة بنفسها، تحمل السلاح وتقـــدم كل شيء في سبيل تثبيت حقها في الحياة ودورها في تحرير الامة • وخـــلال العنف الثوري يخلق الانسان الجــــديد

الانسان الممتلىء ثقـــة بالنفس وبقدرته على تحقيق المعجـزات ، المنعتق من كل قيـــود العبودية وترسبات الماضي ••

وفي خلال النضال تخلق القيادات الثورية الحقيقية التي استوعبت كل ابعاد الصراع •• فتسعى لجعـــل هذه الانطلاقة الجماهيرية انطـلاقة حية منظمة تستطيع السيــر حـتى النصر في الصراع ضد القـــوى المعادية مهما طال الزمن وعظمـــت التضحيات • وبهذا يتم التلاحـــم وتخلق الثقة بين الجماهير الشعبية وقياداتها وبذلك ايضا تنمو بـذور الثورة الاجتماعية المؤدية الى خلق مجتمع عصري جديد عادل •

ان شعار الكفاح المسلح لمواجهة تحدي المصير الذي طرحته الهزيمة لابد ان يجمع كل العناصر الوطنية التي تشعر بالخطر والتي اصابتها الهزيمة في حياتها اليومية •• وكل القوى الثورية الاصيلة التي لابدان تتمرد على واقع التمزق الـــذي اصيبت به الحركة الثورية العربية في المرحلة الاخيرة •• ومن خـــلال الكفاح المسلح ستبرز القيـــادات الثورية الاصيلة من خلال التحامها بالجمـــاهير تحمي الثورة مـــن الانحراف •• فالجمـــاهير اوعى لمصلحتها ، خصوصا الجمـــاهير المنظمة والمسلحة التي وعـــت ، وبعمق معنى التنظيم ومعنى التحرك الجماعي والتي استوعبت ابعـــاد المعركة واهدافها •

الحركة العربية الثورية كجبهة تحـــرر وطنـي

قبل البحث في الصيغة الجبهوية للحركة العربية الثورية والـــتي ستكون التنظيم الشعبي للكفـــاح المسلح لا بد من توضيح مفهـــوم «الجبهة» قليلا • ان قيام تشكيـــل «جبهوي» يعني تجمع اطراف عديدة قد تختلف حول عدة نقاط ،ولكنها تلتقي في سبيل تحقيق هدف مرحلي مشترك ، يعتبر اساسيا ومهمـــا بالنسبة لها جميعا واطراف هـذا التشكيل الجبهوي ، قد يكونـــون احزابا سياسية تلتقي في سبيـــل هدف سياسي مرحلي ، او تجمعات وطنية مختلفـــة ، او قد يكونون مجموعة افراد لم يصلوا بعد الى برنامج موحـــــد فكريا وسياسيا وعقائديا ليلتقوا في حزب واحـد ، ولكنهم يلتقون كحد ادنى حـــول برنامج سياسي او هدف مرحلي ••

وفي كل الاحوال يدرك اطـــراف التجمع حاجتهم الماسة للتحـالف ، وبالتالي يسعون لتجميد خلافاتهم ، او على الاقل ترتيبها في درجة ثانية او ثالثة من حيث الاولوية والاهتمام ليكون التركيز على نقاط اللقـــاء والتجمع •

وقد تاخذ الجبهة صورة من عدة صيغ ممكنة عمليا • فهي قد تكون جبهة بين تنظيمات قائمة مستقلـــة تلتقي بشكل متكافىء او شبـــــه متكافىء لتحقيق هدف مرحلي •• ومثل هذه الجبهة هي التي قـــادت النضال في الصيـــن في صراعهـا التحرري ضد اليابان مثلا •

وقد تكون تجمعا عريضـــا حول تنظيم اساسي ثوري يشكل عامودا فقريا للجبهة ويستطيع استقطـــاب كل القوى الوطنية المخلصة ، وتلك هي صيغة جبهة تحرير جنـــوب فيتنام •

وكذلك قد يكون التجمع الجبهوي تجمع على اساسي فردي ، فتنتفـي داخل هذه الصيغة التجمعـــات او التكتلات الاصلية ويكون التـــزام اعضاء الجبهة اثناء النضـــال التزاما بالجبهة وحدها •• وفي هذه الحالة قد تتطور الجبهة الى حركة ديناميكية تستطيع تطوير نفسهـــا تدريجيا الى حزب ثوري متماسك، تلك كانت صيغة جبهة التحـــرير الوطني الجزائري . وكذلك صيغـــة التنظيم الذي قاد الثورة في كوبـــا الى حين استلامه الحكم •

واخيرا لا اخرا قد يكون التجمع الجبهوي امرا متوسطا بين الصيغ السابقة او امرا جامعا لاكثر مـــن صيغة بحيث تكون هنالك مستويات مختلفة في اللقاء •

الباهـــي الادغـــم يعقد مؤتمرا صحفيا — بقية

تحقق منذ سنوات قليلـــــة ، فنحن جميعا بهذه اللجنـــــة شهداء على ذلك ، مقتنعـــون اقتناعا تاما بان الاســـس لا اقول المنطقية ، الاســـــــس الموضوعية قد اخذت مراكزها، قد تمركزت في العقـــول وفـــي اجهزة الدولة وفي اجهـــــزة المقاومة ، وقد ارسينـــــا قواعدها، وارجو من المواطنين من الصحف ، ان يقـــدروا دقة هذه الظروف التي عملنـــا اثناءها ، وان يتصوروا مـــا كانت عليه الاوضاع من قبـــل وما ينبغي تدقيقه وربطـــــه وتيسيره في مرونة وحكمـــــة حتى يحصل هذا التحول العظيم من التناحر والريبة والخـــوف سيتحول كل ذلك الـــى ثقـــة متبادلة وايمانا بضرورة التعاون وفوق كل ذلك وهو ما اريـــد ان اشير اليه بوجه خـــــاص بالاضافة الى هذا التعايـــش الفرض الجوهري الاساســـي وهو التفرغ من هذه التفاهـــة ومن هذه المساخر ومن هــــذه الشؤون التافهة التي نحـــــن نكرس اوقاتنا لمعالجتها التفرغ التام للعمل الايجابي للمستقبل لتهيأة المصير الاغضل لهــذا البلد الامين بجميع سكانـــــه، لان نحن أمام عالم يتخبـــط في مشاكله وتناقضاته وقضيتنـــا اصبحت تحتل ربما المنزلـــــة الاولى او الثانية من متناقضات هذا العالم ، فلنتفرغ لكل ذلك كما يتفرغ كل ذي مسؤوليـــة سواء كان في الدولة او فـــــي الكيان الفلسطيني ، في العمل الفلسطيني ، في اللجنة المركزية فلتكن في مستوى المسؤوليـــة التاريخية التي تتطلبها منـــــا الاحداث وتفرضها علينا الاحداث

في هذا الوقت ، فلن شعـــرت بشيء هنا هو حاجتنا الاكيـــدة الى مثل هذا الادراك بالواجب بحيث مثلا لا يتعلق بتصـــرف فلان الفلاني في جبل الحسين او في اللويبدة وواحد خـــرج عن القانون ، هذا كثير مـــــا يقع في الولايات المتحـــــدة ، يقع في بريطانيا ، يقـــع فـــي اريلندا ، ايطاليا ، وفي كـــــل مكان ، تقع يوميا احـــــداث وحوادث واشتباكات واحتكاكات بين نزعات مختلفة الى غيـــر ذلك ، اليوم اتخذنا كـــــــل التدابير حتى نضيق الخنـــــاق على احتمال تجدد التصرفــات الفردية ، وقد نصحت الشبان والجيش وكل مسؤول وغيـــر مسؤول بضرورة التقيد بالنظام قبل كل شيء ، لكن هـــذا لا يثنيني مهما كان بان مثلـــــه تتطلب شيئا من الوقت ، هذا لا يثنينا ولا ينبغي ان يصرفنـــا عن التفرغ للمشكلة الكبـــرى التي امامنا الا وهي وحــــدة الراي فيما يتعلـــق بالحلول السياسية بين كل المعنيين ولا غنى لاي طرف من المعنيين ، ثانيا ان نتفرغ كذلك لاحكـــام الخطة خطة الدفاع ، المحافظة على تنمية المستوى التكنولوجي والعلمي في آن واحد نستجيب الى ناقوس التطور ونحـــــن متخلفون ، ونستجيب كذلـــك الى ضروريات الكفاح لان لا صمود بدون طاقة ، وقـــــال تعالى : « واعدوا لهـــم مـــا استطعتم من قوة » يعنـــــي القوة ليست فقط في افـــــواه المدافع ، القوى في الخطــــة والتدبير والحيل ، الى غيـــر ذلك من قواعد الحرب ، ثـــم الحرب كذلك ، الحرب المعنوية والدبلوماسية ،ونتفرغ ثالثـــا الى تصفية الاجواء ، هـــــذا الشيء ضروري ، اقول ذلـــك لا بالنسبة فقط للشعب العربي في الاردن من فلسطينيين ومن اردنيين مهما كنا ، تصفيـــــة الاجواء تصفية تامة من شانها ان تحقق وحدة الصـــــــف والتضامن الذي لا ينبغـــي ان يبقى اي ثغرة ممكن ان يتسرب منها الشقاق من جديد،ولنقضي على ما يلتصق بالعروبــــــة ويقترن بمعنى العروبة مــــــن شوائب الشقاق القديم المعروفة به بعض العهود والعصـــور التاريخية ، ونتعـــظ بعصـــور المجد كذلك وعصور الرقـــــي ولنتذكر ان المجد والرقـــي كان في عصور القوة والتضامــــــن والتلاحم ، لا في عصور التلاشي وحلول الطوائف والاستبـــداد بالراي والهيمنة من البعـــض على البعض الاخر ، هـــــذا يصح سواء كان في الشعـــب او بالنسبـــة للمسؤوليــن ، وبالنسبة حتى للدول العربيـــة التي تحيط بنا من جميع النواحي هذا العمل الايجابي الناحيـــة الايجابية ، تطوي الصفحــــة السلبية ويبدا التاريخ يسجـــل باحرف لا تمحى لا اقـــــول ذهبية لان الذهب الزائد هذا والزائف لا احتاجه ، اود ان تكون ورقة بيضاء مسجــــل عليها شيء جميل يحمـــل على الاحترام وتقدير وتمجيد الاجيال بعد هذه الكلمة اود ان اعلـــم الجميع بانني غبت عن اقامتي في خارج بلادي تونس حوالـــي شهر كامل ومنذ شهر لم يحصل بيني وبين عميد المناضليـــــن الرئيس الحبيب بورقيبـــة اي حديث مباشر ، وهو يتتبـــع بلهف وتطلع وشوق اخبــــار المنطقـــة وكل ما يجـــري هنا ويبلغني من حين لاخر توصياته لكن لا بد من الرجوع للاتصال واعلامه بما تحقق ثم بوصفـــه المقترح « من اقترح اجتمـــاع القاهرة » وتعلمون جميعا انه تعذر عليه الحضور لســـوء الحظ ، كذلك من واجبـــي ان احظى بمقابلة الرؤساء والملوك الذين شاركوا في هذا العمـــل وايدوه ودعموه بالقوة المعنوية التي يمثلونها واخص بالذكـــر منهم ذلك الرجل العظيم المرحوم الرئيس جمال عبد الناصـــر الذي يسجل له التاريـــخ انـــه استشهد وهو نفسه اثنـــــاء المعركة لانه لاخر وقته وهـــو يعالج هذه القضية ، وبعدئـــذ تكون ذات الاجراءات التـــي اتخذت في عمان اوشكـــت ان تنتهي واوشك الاخــــوان المسؤولين في اللجنة المركزيـــة على ترتيب نظامهم ، وســـوف يكون نظاما اجدى واقوى وابعد اثر ربما وهذا ما اتمناه مـــن الذي سبق لانـــه مبني علـــى الثقة المتبادلة والاقتنـــاع بين الطرفين وخلو هذا النظام من كل المخاوف والاحتمـــالات ، سوف اعود حينئذ الى عمـــان واتمنى ان تكون في آن واحـــد زيارة مراقبة وزيارة كذلـــــك يعني استطلاع عن مفاخر هذا البلد وساتمكن من تسجيـــل التقدم الذي لا اشك انـــــه سيحصل لا اقول في العلاقـــات بين الجميع بل في تعزيـــز هذا الموقف المشترك ، اود ان اقول ان اللجنة ستواصل عملها في عمان وقد اسندت المسؤولية الى سعادة السفير « الطيـــب سحباني » كما تعلمـــون كان سفيرا في القاهرة سابقـــــا ويشغل منصب سفير في الوقت الحاضر في وزارة الخارجيـــــة التونسية ، وكذلك اللجنـــــة العسكرية ستواصل عملهـــــا كذلك بقيادة العميد احمد حلمي وكذلك لجنة الاغاثة مستمرة في عملها برئاسة سعادة سفيـــر المملكة العربية السعوديـــــة ومساعدة القائم بالاعمـــال في السفارة التونسية • والسلام عليكـــم •

كيف يزور موشي دايان قطاع غزة؟!

ما من مرة يزور فيها ديان قطاع غزة الا ويتعرض فيها للموت ولكنه حتى الان استطاع ان يفلـــت من الموت •• ويقول القادمون من قطاع غزة ان ديان ياتي الى غزة في طائرة هليوكبتر تنزل الطـــــائرة غالبا في معسكر الجيش الواقع في الجنـــوب الغربي من غزة وهو معسكر لقوات الطوارىء الدولية سابقا • من هناك يستقل سيارة عسكرية تحيط بهـــا الحراسات من كل جانب •• وفجاة يتوقف في الطريق ليغيـــر السيارة بسيارة مدنية بعيدة عن الشبهة ثم يعود الى السيارة العسكرية وهكذا ومما هو جدير بالذكر ان ثوارنا عندما يعلمون بوجـــود ديان في القطاع يجدون في البحـــــث عنه ويرابطون في الطرق التي يحتمل ان يمر منها •• ولقد حدث ذات مرة ان نصب ثوارنا كمينا له في شـــارع عمر المختار وهو الشارع الرئيسي في غزة في المنطقة القريبة من حارة الزيتون ، وظهر الموكب من بعيـــد وخفقت قلوب الثوار فرحا وقـــال احدهم « لقد قدم الصيـــد السمين » رتب الثوار انفسهم على تدميـــر السيارة المحاطة بالحراسات وعندما اصبحت في المرمى فاجاوها بالقنابل والرشاشات •• اصيبت السيـــارة كان في السيارة المدنية التي كانـت تسير خلفها بمسافة بعيدة . وهكذا نجا ديان من الموت •• حيل ديـــان لاتنتهي وملاحقة ثوارنا لاتتـــوقف فهل يقع الصيد الحذر في الفخ يوما ام يكف عن زيارة القطاع الثائر؟

ويخرج ديان من غزة بالطريقة التي ياتي فيها بالطائرة الـــتي يسمونها في غزة (الدبابة الطائرة) وثوارنا يعرفون هذه الطائرة •

اما لماذا يركز ثوارنا في ارضنا المحتلة على ديان بالذات ويسعون الى قتله ؟ ذلك لانهم يعتقدون انه رمز العنجهية الصهيونية الـــتي يجب ان تتحطم •



شاقة وطويلة مســـيرة الثورة •• ولكن ابدا لـــن يتخلى الثوار عن طريقهم •

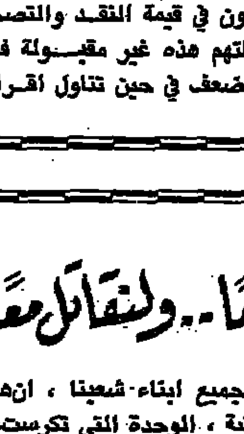
«لنعمل معًا .. ولنأكل معًا .. ولنقاتل معًا»

هناك حقيقة اصبحت واضحة لدى جميع ابناء شعبنا ، ان هناك محاولات جدية لضرب وحدة شعبنا الوطنية ، الوحدة التي تكرست عبر نضالات وبطولات رائعة قدمهـــا شعبنا خلال صراعنا ضد العـــدو الصهيوني الامبريالي • هذه الوسيلة للتفريق بين ابناء الشعب الواحـد تعتبرها الامبريالية ، ليس في بلادنا فقط وانما في جميع انحاء العالم ورقة رابحة تستعملها لتمزيق وحدة الشعب • ففي فيتنام الجنوبية مثلا، تلجا الامبريالية الامريكية هنـــاك لتجنيد الفيتناميين للقتال في صفوفها ضد الثورة • وبالفعل يوجد هنـــاك اكثر من مليون جندي فيتنــــامي يقاتل في صفوف الامبرياليين ضد الثورة •

وعلى الثورة دائما ان تعمـــل جاهدة لفضــــح هـــذا الاسلوب التامري ، وايجاد الوسائل لافشاله والمحاولة الناجحة في هذا المضمار، فضح الذين يسخرون لضــــرب الثورة وعزلهم من قبل زوجاتهـــم واقربائهم ، واعتبارهم اعــــداء للشعب والجماهير •

وفي اردننا كذلك ، على جمـــاهير شعبنا ان تفضح جميع الـــذين يريدون تفسيخ وحدتنا الوطنيـــــة وغرس بذور الشقاق بين شعبنا • كما ان علينا ان نضعهـــم في عزلة يشعرون فيها ان اهلهم واقربائهم قد قاطعوهم ، لموقفهم المعادي للشعب

وعلينا كثــورة تعي مسؤولياتها ان تعمل بصبر وبنفس طويل بينهم• لانهم مضللون يستخدمون كادوات في يد الامبريالية • وستبقى بيوتنـــا مفتوحة للذين يريدون العـــودة الى صفوف الشعب •



قذائف الهاون في الجليـــل الاعلى

تل ابيب — ذكر ناطق عسكـري باسم جيش العدو بان عدة قذائف هاون قد اطلقت باتجاه قرية ابيديم في الجليل الاعلى وزعم المتحدث انه لم تقع اية اصابات في الارواح او خسائر في الممتلكات !!

●★●

الحكم بالمؤبد علـــى أحد مواطنينا بغزة

غزة — اصــــــدرت المحكمة العسكرية في غزة بالامس حكمـــا بالمؤبد على المواطن احمد عـــلي بارود بتهمة الانتماء الى رجـــال المقاومة الفلسطينية والتسبب في مقتل جندي واصابة اثنين اخرين في اشتباك مع دورية للعدو وحمـــل السلاح •

تلقى أبو عمار — بقيــــة

التحرير الفلسطينية عمان •

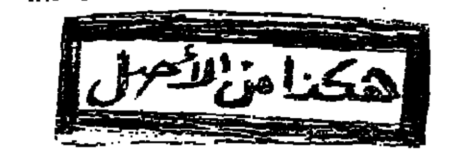
تلقيت بالتقدير برقيتكم التي حملت الي تهنئتكم وتهنئـــة اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية •• واني اذ اقدر لكم المشاعر الاخويـــة التي عبرتم عنها اسال اللـــــه تعالت قدرته أن يوفقنا علـــى طريق النضال الذي حدده لنـــا الرئيس جمال عبد الناصـــر وقضى من اجله راجيـــا الله جلت قدرته ان يهبنا عونـــه وتاييده حتى نقرر ونحقـــق النصر على قوى الاعداء ونطهر ارضنا العربية من كل غاصب وترتفع راية الحرية خفاقــــة فوق وطننا العربي الكبير •

ومع خالص الشكر لكــــم ولاعضاء اللجنة المركزية ارجو لكم كل نجاح ولكفـــاح امتنـــا المشتركة التوفيق والنصر •

« انور السادات »







لازال العدو يبحث عن مفهوم خاص للسلام

لماذا يرفض العربي الاعتراف باسرائيل .. من وجهة نظر الصهيونية
ولماذا لا يكره الاسرائيلي العرب .. ومن وجهة نظر صهيونية ايضا

الحديث الذي ننشره ،مترجم عن صحيفة « جروزاليم بوست » الصهيونية الناطقة بالانجليزية ، وفي الحديث يحاول الكاتب ومن وجهة نظر صهيونية بحتة أن يتحدث مرة باسم شخص فلسطيني نشر رسما له بالكوفية والذقن الكثيفة والقبضات المتشنجة ، ثم يتحدث باسم شخص اسرائيلي نشر رسما له بلباس عصري وقسمات عصرية كذلك !

بعد نشر حديث الكاتب، يناقش المترجم - الكاتب ترجمة موضوعية :

أنا فلسطيني
اكره .. اسرائيل
اكره اسرائيل لكونها غير عادلة
اكره اسرائيل لاننا لم نستطع القضاء عليها عام ١٩٤٨ وأكرهها لانها هزمتنا
اكره اسرائيل لاننا لم نستطع سحقها عام ١٩٦٧ ، ولانها هزمتنا
اكره اسرائيل لان نصف شعبي يعيش لاجئا لاكثر من عشرين عاما
اكره اسرائيل لان اكثر من مليون فلسطيني يعيشون الان تحت الحكم العسكري الاسرائيلي
اني أرفض الاعتراف باسرائيل .
أرفض التفاوض مع اسرائيل
أرفض صنع السلام مع اسرائيل
« ١٠٠ » مليون عربي في صفنا
جميع القادة العرب يدعموننا
جميع الجيوش العربية تساندنا
الاتحاد السوفياتي يدعمنا
الصين تدعمنا
الاسرائيليون مليونان ونصف انسان فقط و . .لقد قرب يوم حسابهم

أنا اسرائيلي
أنا لا أكره العرب
لا أؤمن بالقضاء والقدر
عندما اتقابل مع عربي
أعرف انه — مثلي — يرغب في عيش — حياته — بشرف واستقلال قد تختلف طريقته في الحياة بشكل بارز عن طريقتي أنا ولكني احترمها لانها طريقته ..

وأطلب منه أن يحترم طريقتي الخاصة في الحياة

أما اذا رفض الاعتراف لي بحق الحياة كما أريد .. فاني سأعلم أنه يريد أن يغير من طريقتي الخاصة في الحياة ولان الامة العربية تتجاوز المائة مليون، ولاننا لا نتعدى المليونين ونصف ، فاننا سنعمل على الا نكون مرة أخرى اقلية مضطهدة .

أنا لا انكر انه يعيش تحت الحكم الاسرائيلي حاليا مليون فلسطيني تقريبا

.. انا لا أرغب بذلك

ولكني أكره بشدة ان يخضع الاسرائيليون للحكم العسكري العربي .. لذلك فما على هذا المليون فلسطيني — الذي يخضع للحكم العسكري — الا ان ينتظر .. ينتظروا حتى يوافقوا هم والفلسطينيون الاخرون والاربعة عشر حكومة عربية على الاعتراف بنا .. والتفاوض معنا .. ثم يقيموا السلام معنا .

عند احلال السلام معنا سنبين عن شهامة ورحابة صدر ، لكن من سمع في حياته أن احدا استعد لاجراء تنازلات لعدوه الذي يرغب في اخذ أي شيء منه ، ولكنه يرفض باصرار الاعتراف بوجوده .

« أستر الي من المعارضين »

تتضمن هذه المقابلة في الافكار وطرق الحياة بين المواطن الفلسطيني العادي وما يسمى بالاسرائيلي كافة الاتهامات التي توجه عادة للانسان العربي وبشكل خاص للمواطن الفلسطيني — باعتباره العنصر الذي يعاني — والتي درجت الدعاية الصهيونية على تقديمها للراي العام الخارجي في غياب الاعلام العربي او غفلته .

وقد جاء التهجم على اهداف المواطن الفلسطيني وتشويهها في المقال بشكل خبيث وذكي في الوقت نفسه ، بحيث تبدو وكانها في طبيعة فكر الانسان الفلسطيني واخلاقه .

ومن ثم انتقل المقال الى ما يسمى بالشخص الاسرائيلي وتنقل بين ما يدعيه فكره وادعى بأن فكر الشخص الاسرائيلي ينمن عن خلفيه مضطهدة مظلومة .

ففي الصورة التي نشرت مع المقال للانسان الفلسطيني تجده قد أتى بصورة انسان تقليدي غاضب تنم كل لمحة من سماته عن الغضب والقوة . بينما أتى للشخص الاسرائيلي بصورة تقليدية لتوحي بانه انسان مدني متطور ومتفتح على العالم .

والان لناتي الى نص الحديث نفسه

يقول الفلسطيني مكررا انا اكره اسرائيل

وهذه احدى الصفات التي تتجلى في الانسان الفلسطيني على راي الكاتب وهي الكراهية المشبعة بالحقد ، الكراهية العمياء

فالفلسطيني يكره اسرائيل لانه عجز عن قهرها في حروبه معها خلال ثلاثة وعشرون عاما انقضت .. ولانها اقوى منه وأكثر تقدما يكرهها لانه لم يستطع سحقها .

ولكن الكاتب لا يستطيع التمادي في متابعة وصف الانسان الفلسطيني بهذه الصفة دون ان يبين انه — الكاتب — متصف مع الفلسطيني فيقول ، ومن جملة الاسباب التي يكره الفلسطيني اسرائيل من اجلها هو وجود عدد كبير من اللاجئين .. وتناسى الكاتب ذكر السبب الذي أدى بهؤلاء الفلسطينيين الى ان يصبحوا لاجئين ويعود الكاتب ليصم الفلسطيني بسذاجة التفكير حين يقول انه يكره اسرائيل لان الفلسطينيين يعيشوا تحت الحكم العسكري ، اي ان رفع الحكم العسكري وايجاد حكم مدني سيؤدي بالفلسطيني الى تناسي كراهيته .

الامعان في العناد المتعصب

ولان اسرائيل قهرت الانسان الفلسطيني عسكريا ، فهو يرفض التفاوض معها ، والاعتراف بها او صنع السلام معها .

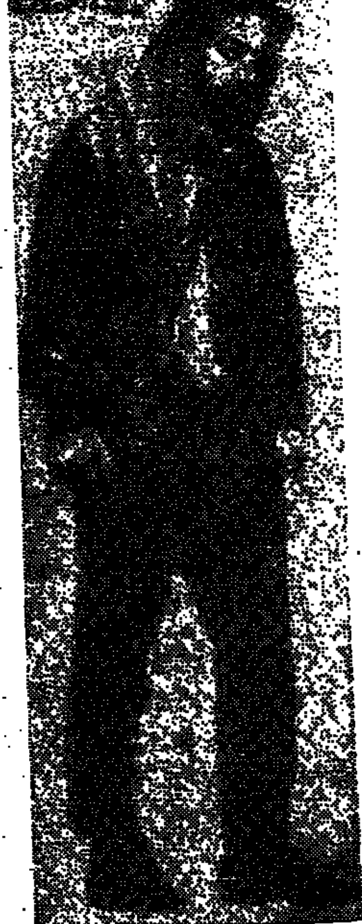
لم ينكر الكاتب بصدق سبب عدم الاعتراف باسرائيل وهو انه لا يعترف بالغزو ونسي الكاتب او تناسى أن القوة الاسرائيلية والوجود الاسرائيلي انما هي قوة اجنبية لا تمت الى شعوب هذه المنطقة بصلة والى أن الوجود الاسرائيلي هو وجود مستحدث وطارىء على هذه المنطقة قام منذ نشأته على القوة والتعصب .

اكتفى الكاتب بالقول :

يرفض الفلسطيني الاعتراف باسرائيل لانه قوي بالجيوش العربية التي تسانده وبالمئة مليون عربي الذين يحشدوا طاقاتهم ليسخروها لخدمة قضيته ، وهو قوي ايضا بالاتحاد السوفياتي والصين .

ويكفي للكاتب هنا ان يورد ذكر الصين والاتحاد السوفياتي وتأييدهم لقضية الانسان الفلسطيني حتى يتصاعد تأييد المواطن الغربي للاسرائيلي لما عبىء به الراي العام الغربي من اشاعات عن الصين ودول العالم الاشتراكي بشكل عام من انها دول عدوانية تهدف الى القضاء على ما يسمى بالعالم الحر .

فالفلسطيني الذي تسانده القوى العدوانية — كما عبات الدعاية الصهيونية الراي العام الغربي هو بدوره انسان عدواني لا يختلف عن انصاره ..



ولهذا السبب فيجب على العالم الحر والانسان الغربي أن يعادي العربي الهمجي العدواني ، والذي اقل صفاته لا تبشر بتحقيق امل في سلم انساني والذي يقول لقد حانت ساعة حسابك المسيرة ايها الاسرائيلي .

صفات الانسان الاسرائيلي .. كما يقول الكاتب :

١ — عدم الايمان بالقضاء والقدر ، أو بمعنى ادق فهو انسان لا ديني مساير للدين الحالي الذي يسود معظم شباب العالم الغربي وهو « الالحاد » فهو جزء من الانسان الغربي .

ومن هنا أدان الكاتب الوجود الاسرائيلي وهو ان هذا الشعب الملحد هو حدث طارىء على هذه المنطقة التي تدين بالاديان السماوية وهو غريب عنها .

٢ — انه لا يكره العربي فهو انسان رحب الصدر متسامح، انه مستعد لاحترام ذاك العربي الجاهل الذي لا يريد ان يعترف له بحق الحياة ولكن الاسرائيلي مضطر للدفاع عن نفسه ازاء هذه الهمجية الانسانية التي يمثلها العربي !!

فالاسرائيلي اذن الذي يريد ان يعيش الى جانب العربي رغم اختلاف طرق معيشة كل منهما هو انسان نبيل يدعو الى الاخوة الانسانية والتعايش السلمي والتي تعتبر اهم المبادىء التي تنادي بها الثورات التحررية في العالم .

٣ — انه انسان مضطهد لذلك فانه يدافع عن نفسه . فالعرب الذين يصل عددهم الى مئة مليون والذين يعملوا في شن الحراب ضده يريدوا أن يقتلوه مع انه لا يؤيد العنف . الا انه مضطر للدفاع عن نفسه حتى لا يضطهد مرة ثانية وهي اشارة من الكاتب الى نغمة الاضطهاد اليهودي ففي اعوام ١٨٧٠ ، ١٨٧١ في روسيا ورومانيا وفي العهد النازي خلال الحرب العالمية الثانية .

٤ — الافراط في الشهامة ان المواطن الاسرائيلي سيبقى هكذا على عهده حتى يعود الفلسطيني الى رشده ويتنازل عن عناده ، وهو عندها .. سيعطي الفلسطيني حقوقه ، الا انه الان ولمصلحة السلام فلن يتنازل عن شيء حتى يتمدن الانسان الفلسطيني ويتحلى بالشهامة والنبل التي يتحلى بها الاسرائيلي وعندها سيتم اعطاء الفلسطيني حقوقه .. بعد أن يكون قد انتهى الحجر عليه بسبب فكره الهمجي .

.. هكذا يفهم الانسان العادي الغربي طبيعة الفكر العربي وطبيعة الانسان الذي يحمل هذا الفكر ، [illegible] بالتضليل الصهيوني [illegible] جاهدا دمغ النضال [illegible] بصفة التعصب لا [illegible] ضد الاستعمار ولا [illegible] من اجل تقرير المصير [illegible] فالمهمة الكبرى [illegible] على الاعلام العربي [illegible] عبئها هو الكشف [illegible] وبشكل خاص القضية [illegible] القضية الفلسطينية [illegible] نضال شعبي يرفض [illegible] والظلم كما يرفض [illegible] انتهاك القوة الاستعمارية [illegible] لحقوقه الانسانية [illegible] نضاله المستمر [illegible] العاملين من اجل [illegible] قدسية المواثيق الدولية [illegible] في نضاله بالتالي [illegible] الحقيقي للقوانين [illegible] تحاول بعض القوى [illegible] بعدائها للشعوب [illegible] انتهاكها تحقيقا [illegible]

« ف . [illegible] »

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

كلمة الشعب

الازمة التي اراد لها المستعمرون ان تستمر لتحرق الاخضر واليابس في الاردن وضع لها المخلصون للقضية حدا وعملوا على تطويقها في الوقت المناسب وقبل ان يتحقق الهدف الاساسي الذى كان المخطط الاستعماري الصهيوني يسعى لتحقيقه .

الهدف ظل بدون ان يتحقق .. والقوى الإستعمارية الصهيونية تدرك ذلك ولكنها لاتعترف بالهزيمة .. انها تعيش في عالم التكنولوجيه الذي يعتمد على الاختبارات والتجارب العلمية والاقتصادية والنفسية والسياسية والدموية .. وهكذا فان هذه القوى تدرك انها قد توصلت الى نتيجة من خلال تجربتهم الاخيرة في الاردن .. هذه النتيجة هي ان الشعب في الاردن كل الشعب يشكل وحدة متراصة تسعى لتحقيق هدف واحد هو هدف التحرير والعودة لفلسطين وان الجندي والفدائي اخوه .. وسيظلون كذلك مهما حاولت القوى الاستعمارية الصهيونية الايقاع بينهما ومهما روجت من الشائعات . ومن هذه النتيجة انطلق المستعمرون والصهاينة بحقيقة تجبرهم على خوض تجربة جديدة من نوع جديد وباسلوب جديد تعتمد على نقاط ضعف سيحاولون الوصول اليها من خلال قواميسهم النفسية والاقتصادية والسياسية والدموية . ولكي تصبح كل مؤامرات المستعمرين والصهاينة اصدقاء للفشل فان كل ابناء هذا الشعب من فدائيين وجنود ومواطنين مطالبون بان يزيدوا من تلاحمهم وان يزيدوا من وحدتهم وان يزيدوا — وهذا مهم جدا — من قدراتهم الانتاجية كل في مجال عمله حتى يرتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي الثوري لهذا البلد وحتى يتحول الاردن لما يجب ان يكون عليه قلعة للصمود العربي ومرتكزا اساسيا للثورة الفلسطينية والمنطلق الاساسي لمسيرة التحرير والعودة .

ومضة

الذين حاولوا ان يديروا عجلة التاريخ الى الوراء تناسوا ان الجماهير التي تصنع التاريخ هي قوة تنطلق دائما الى الامام .. والى الامام فقط .

همسة

الناس يقولون ان الاستفزازات والاحداث المفتعلة والاوضاع الاستثنائية لاتخدم مصلحة هذا الشعب ولاتخدم مصلحة هذا الوطن وانما تخدم فقط العدو الصهيوني .

حكمة

عدونا يتحد على الباطل فلنتحد نحن على الحق

حقيقة

ان طريق التحرير والعودة شائك وصعب ولكن التاريخ يحتم علينا ان نسلكه .

صرخة

الشائعات التي تتردد اليوم على شكل قصص وحكايا وطرائف هادفة لشق الوحدة الوطنية لابناء هذا الشعب كل هذه الشائعات يطبخها اخصائيو الحرب النفسية في الدوائر الاستعمارية الصهيونية . والمطلوب من ابناء هذا الشعب الواحد المتلاحم ان يعوا كل مايدور حولهم من احداث وان يكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية التي تحتمها عليهم هذه المرحلة الحسية في تاريخ امتنا والتي لن نخرج منها منتصرين الا بمزيد من التعقل [illegible]

والحذر والعمل الثوري [illegible] بوضع حد و[illegible] على كل يد تحاول [illegible] المقدسة التي تربط [illegible]

باقة

« من الارض المحتلة »

[illegible]

منطلق

ان الثورة [illegible] تاخذ مفعولها بشكل [illegible] الواقع الذي تعيش [illegible] وادراك ، ان الثورة [illegible]

ثوريات

[illegible]

العدو تتدمر له سيارة في غزة وينتقم من الاطفال والنساء

غزة — على اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية محملة بجنود للعدو في جباليا قامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة واخذت تطلق النار على المدنيين في مكان الحادث مما ادى الى اصابة ثلاثة اطفال وامراة بجروح

الفهود السود — بقية

حركة الفهود السود الامريكية والمقيم حاليا بالجزائر تاييد حركته للمقاومة الفلسطينية ، واشاد بالنضال الذي تخوضه ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية ووصف اسرائيل بانها اداة في يد الامبريالية في الشرق الاوسط ، واتهم كليفر السلطات الامريكية باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لديها لمحاولة القضاء على نشاط المنظمة في الخارج .

ويقوم كليفر الذي منح حق اللجوء السياسي في الجزائر اثر فراره من احد السجون الامريكية بزيارة الشرق الاوسط لدراسة حركة التحرير الفلسطينية ، وشجب التدخل الاميكي في المنطقة .



-١-

شاب من ثوارنا .. على مدار ايام عمان السوداء الخمسة الاولى، ظل يقاتل برجولة في موقعه بالوحدات ، في الليل كان يتوجه الى مخازن الثورة لينقل الطعام الى نساء واطفال الوحدات الذين اضطرهم القصف الشديد الى اللجوء الى جامع الاشرفية ..

هذا الشاب كان يتعرض كل يوم الى اكثر من موقف كان يمكن ان يستشهد به ، لكن تدريبه الراقي وسرعة حركته مكنته من تفادي كل المواقف الخطيرة .

في مساء اليوم الخامس ، وبعد ان هدات جهنم المعركة قليلا ،اندفع ثائرنا لينقل المواد الغذائية الى المواطنين في جامع الاشرفية وليصاب في الطريق بشظية سببت له شللا دائما ..

هذا الشاب خاض عشرات المعارك واقتحم معمل بوتاس العدو جنوب البحر الميت مرتين .

-٢-

شيخ من اهلنا الصامدين في ارضنا المحتلة .. وصل امس الى عمان ..

وصل الى عمان وتوجه الى بيت ابنه في جبل الحسين ليطمئن على ابنه وعائلته ..

عندما اطل الشيخ على المنزل صدمه سواد حريق المنزل .. لكنه ظل يمتلك بعض امل ..

جر نفسه باتجاه البيت المحروق .. استقبله الجيران .. وبعد قليل دفعوا اليه بطفل عمره ستة عشر يوما .. هو كل ما تبقى من عائلة ابنه .. بعد ان قضت قذيفة على الابن وزوجته واربعة من اولاده ..

ويتمتم الشيخ بايمان عظيم :

— لازال في الدنيا خير .. وفي هذا الطفل كل رائحة العائلة .. عزيز ابو علي ..

ثائر استشهد والده عام ٤٨ ،وكان عزيز يومها طفلا .

في عام ٥٦ استشهد شقيق عزيز الاكبر .

في عام ١٩٦٧ استشهد اثنان من اشقاء عزيز . ومابقي من العائلة سوى عزيز .

ويترك عزيز ابو علي عمله في الخليج . ويلتحق بصفوف الثوار، ويلتحق بقاعدة في منطقة الخليل . ويخوض عزيز عدة عمليات كبيرة. ليجرح ويقع في اسر العدو .ويحكم العدو عليه بعدة احكام وصل مجموع سنواتها الى سبعة وثلاثين عاما .

عزيز ابو علي نزيل سجن عسقلان اليوم . عزيز ابو علي ينظر اليوم بأمل الى شرق النهر . ينتظر نار عاصفة هادرة ، لتحرق كل سارقي ارضنا ، ولتحرره من سجنه وتعيد اليه ارضه وحريته .

أخي الجندي

بعد احداث ٦ـ٧ المؤلمة ، كان لهذه الجريدة معك لقاء ، وكان لقاءا اخويا حارا ككل اللقاءات التي تحرص جريدتكم «فتح» على اجرائها

كان العدو قد قطع النهر ، وكان الليل هادئا في الغور الشمالي ، وعندما اصبحت قوات العدو في مرمى فعال لسلاحك واسلحة اخوتك الجنود ضغطت على الزناد ، واوقعت جنود العدو في الفخ ، وكانت معركة اعادت الى الاذهان امجاد الكرامة .

في اليوم التالي قررت «فتح» ان ترسل مندوبها اليك في الاغوار يلتقي بك ويتحدث اليك ويرى [illegible] الطبيعة هزيمة العدو .

[illegible] وصل الى موقعك [illegible] المعركة كنت تجلس انت وبقية [illegible] وقع مع عدد من اخوتك [illegible] حول براد الشاي واجرى [illegible] اللقاء وعاد سعيدا .. وقال [illegible] جنديا يدرب فدائيا على [illegible] رشاش .. ورأيت الدكتور [illegible] طبيب الفدائيين يعالج احد [illegible] جنود . ان كل مايجري هنا في عمان لايؤثر من قريب او بعيد على اخوة وتلاحم الجندي والفدائي .

أخي المقاتل

شعبنا قدم لنا ما لم يقدمه شعب في التاريخ ، قدم لنا الرجال وقدم لنا الدعم والحماية وشعبنا مؤهل كل يوم على تقديم كل ماتحتاجه ثورته وهذا حق للثورة على شعبها .

وللشعب ايضا ، يا اخي المقاتل، الحق على الثورة والثوار ، له الحق عليك ان تلتزم باهداف ثورته وان تقدم كل مايساعد على تقريب الثورة من اهدافها ، اهداف الجماهير .

فهي تقدم لك السلاح ، لتحارب به الاعداء ، وتحسن استعماله ، وهي تقدم لك الدعم والحماية لتواصل حمل السلاح في وجه الاعداء حتى تهزمهم وتحرر ارضنا .

والجماهير التي تحبك ، تطلب اليها ان تحبها ، ان تلتزم باخلاقها ، واخلاق الجماهير هي الامثل وهي الاقوى .

الجماهير تطلب من الثائر ان يحب اخاه الثائر

الجماهير تطلب من الثائر ان يحب اخاه الجندي

الجماهير تطلب من الثائر ان يقدم المساعدة لكل محتاج .

وتطلب منك ان تتحلى دوما بخلق الثوار وهو على اي حال خلق عظيم .

الثائر الحقيقي يشكل املا حقيقيا لثورته وجماهيرها .

والثائر الذي يسيء للجماهير يسيء لثورته وقضيته